[100] وخرقت التخوم (35)، وبلغت أسافل الثرى، ما ردني اليأس عن توقع غفرانك، ولا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك. إلهي دعوتك بالدعاء الذي علمتنيه، فلا تحرمني جزأك الذي وعدتنيه، فمن النعمة أن هديتني بحسن دعائك، ومن تمامها أن توجب لي محمود جزائك. إلهي وعزتك وجلالك لقد أحببتك محبة استقرت حلاوتها في قلبي وصدري، وما تنعقد ضمائر موحديك على أنك تبغض محبيك. إلهي لا تشبه مسألتي مسائل السائلين، لأن السائل إذا منع إمتنع من السؤال، وأنا لا غنى بي عما سألتك على كل حال. إلهي لا تغضب علي فلست أقوى على غضبك، ولا تسخط علي فلست أقوم لسخطك. إلهي أخاف عقوبتك كما يخافها المذنبون، وأنتظر عفوك كما ينتظره المجرمون، ولست أيأس من رحمتك التي يتوقعها المحسنون. إلهي أللنار ربتني أمي فليتها لم تربني، أم (الهامش) (35) وفي المختار (11، و 33): (وخرقت النجوم) الخ.
